وهكذا سما عاج فرفوى واذا ثبت هذا وان المنقوص تقدير براى المنقوص
تحقيقا فقد يقال لانما كم لم يتغير ضرابه وانما تكلم في المنقوص الذي
المستعمل وقد اجيب بالبعد فيه من كلامه مع انه لا يستعمل الا ضرورة
المنقوص الذي المستعمل وقد يقال انه قصر ما هو اعم من المستعمل
اذ كان الضرورة المنقوص منقوصا وعليه يجري حكمه والقياس مردود
اليه ويطلق عليه لفظ المنقوص لانه مما اجري فيه قلبها كسرة
اعني عند انفتاح اليه واذا اجتمعا فقد اجري اكثر ما يجري واذا
الى ما صرانما كم في الحصر والاستيعاب للفرا يتوجه الاختصار
والله اعلم ثم قال وضع قلب ثالث يعني هذا هو القسم الثالث
من اقسام المنقوص وهو ما كانت الياء فيه ثالثة فهي براى
الياء اذا وقعت في المنقوص ثالثة جاز القلب فيها واوا وضع
لازم يجوز عنبر ملا تجوز فيه الياء كما جوزت فيها تقول
في نتج وعم ورد نتجو وعمو ورد وذلك حال تشبيهه وو
فيه انه لما كان هذا القسم من باب ثم وشغر فيه او تقول كسرة
في انفتاح فتحة وياء الياء التي كسرها وانفتاح ما قبلها لما
سيأتي عارض باب المنقوص الذي الياء فيه ثالثة وقد تقرر ضع
الجزء فيه وجوب القلب فتقول هذا وتقول في النتج يعني
بالكسر وهو ما نتج عنا اي اعتبر في نتج بقال لا امعلم ما عرج السماء
نتج اي ما عرج وهل معرج امرأة معنى من ذلك والاعلم ان القلب
المنقوص شيء عظيم وحالة يدخل له مقصا ولا يشمله لفظ ثالث واي لحد
نتب الياء ثالثة لان ثالث الياء في كلامه على جزء الموجود فيها ما ان
يقدر الياء حتى كانه قال وضع قلب ياء ثالث واما ان تقدر ان كم
الدخل كانه قال قلبها حد قبل ثالث اما الاول فصحيح وهما يدل عليه
ما قبله اذ قال واجزها في الياء رابعا اعني قلبها فيجزا في الياء

الرابع

الرابع وقد تقدم حكم الخامس فلم يبق الا الثالث فيبقى واما الثالث
فلا دليل عليه موجب الحاجة وعلى هذا يتعين حكم المنقوص الذي
الياء ثالث ما يلزم من ابدال حرفه الحكم فيه وانما خصصته بالحصة
والله اعلم وكما حكم على الياء الثالث بوجوب القلب واوا لتم
ما يلزم عن ذلك من فتح ما قبل ذلك المنقلب اذ لا يكون الا الواو
مع تسر ما قبلها فقال

واول ذا القلب انفتاحا وجعل ومعا عينها افتح وضعل

ذو القلب هو الياء الذي حكم عليه بالقلب اي جعل الفتح والياء
للياء المنقلب واوا وقد تقدم لنا في كلامه ما يفهم منه عكس
القياس الصناعي وذلك انه حكم اولا بقلب الياء واوا ثم ذكر ان
الوجه المنقلب الى الواو لا بد من ابداله به الفتح فجعل موجبا من اي القلب
كانه سابق على الفتح لا هو الموجب المقلوب هذا الخاص بما يعم من كلامه
ويعم معجوم على عكس وضع الصناعة وعبر عن جميعها لان القلب اذا
جرى حصوله قبل الفتح لم يكن استغرق ركاكة الكسر قبل الواو
والواو لا تتصف معه فلا بد من رجوعها الى حالتها من الياء لانها
الصالحة للكسر فيحصل نقض الغرض من القلب واو ما لا وضع
الصناعة فيه ما قالوا من ثبت وقاضون فهما لما علم ان الياء
فاتحة اعني ياء النسب فتصير ياء مكسورة في التقدير فتقلبوا الى
كسر قاضي وقيل هو باب لم يجيء فيه على ان الله هذا العارض من التعليل
مجهول الكسر فيه لما ولي فتحة فانقلبت الياء الثالثة كسرها وانفتاح
ما قبلها مصارع التقدير بشجي تعني وهو مما اشبه ذلك
من نشا والنسب الى مثل هذا ان تقلب الياء منه واوا لانها
لما يلزم من التعليل اجتماع الياء الساكنة والكسرة فتقول ان تقدير ثبت
هذا وجه الصناعة عنهم وهو سبب تحويل الكسرة فتحة لقلب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)